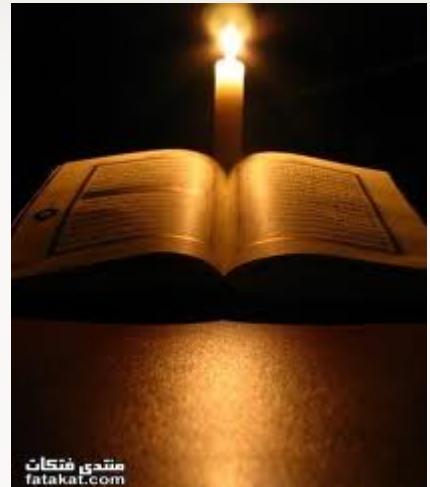


إن يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 29 ديسمبر 2011 م

المشاهدات : 10727



مفتى فتاوى
fatakat.com

قال - تعالى - : {إِنْ يَمْسِسُكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَ الْقَوْمُ قَرْحٌ مِّثْلُهُ
مِنْكُمْ شُهَدَاءُ، وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ * وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيُمْحَقَ الْكَافِرُونَ} [آل عمران: 140-141].

آيات رائعة تخاطب المسلمين في كل زمان ومكان لتثبيتهم رغم كل الآلام والمصائب... تمسح الآيات بحنان آلام المؤمنين الذين آلمهم ظلم الظالمين واعتداء المجرميين وتنكيل الكفار والمنافقين، فال مجرمون الظالمون المعذبون قد تألموا مثلكم وقدوا الأرواح مثلكم... ولكن شهداؤنا في جنات عدن يتنعمون، وقتلهم في عذاب جهنم خالدون.

فلا تحزنوا ولا تيأسوا وثقوا بنصر الله القريب، واقرؤوا قول الباري - سبحانه - : {وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيُتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءُ، يَا لَهُ مَنْ شَرْفٌ عَظِيمٌ... وَأَيْ شَرْفٌ أَعْظَمُ مِنْ أَنْ يَتَخَذَ اللَّهُ وَيَصْطَفِيكَ مِنْ بَيْنِ عِبَادِهِ شَهِيدًا... فَاللَّهُمَّ ارْزُقْنَا الشَّهَادَةَ فِي سَبِيلِكَ، وَاكْتُبْ لَنَا وَلِإِخْرَانَا الْمُسْلِمِينَ النَّصْرَ عَلَى أَعْدَائِكَ يَا سَمِيعَ يَا مَجِيبَ.

المصادر: